

DeepSeek تطلق إصدارًا مُحدَّثًا من نموذج الذكاء الاصطناعي R1

1 يونيو، 2025



أطلقت شركة DeepSeek الصينية الناشئة، التي أثارت ضجة واسعة في الأسواق العالمية هذا العام، إصدارًا محدثًا من نموذج الذكاء الاصطناعي R1 المتخصص في التفكير المنطقي والاستدلال، دون أي إعلان رسمي.

وصدرت النسخة المحدثة من نموذج DeepSeek R1 عبر منصة نماذج الذكاء الاصطناعي الشهيرة Hugging Face، على غرار ما حدث عند طرح أول إصدار في وقت سابق من هذا العام.

وكان DeepSeek R1 قد لفت الأنظار عالميًا بعد أن تفوق على نماذج منافسة من شركات كبرى مثل ميتا و OpenAI، مع كونه مفتوح المصدر ومجانيًا، وقد طُوِّر في وقت قياسي وبتكلفة منخفضة.

وقد أثار هذا النموذج مخاوف في الأسواق من أن شركات التقنية الأميركية تنفق مبالغ طائلة على البنية التحتية بنحو غير فعال،

مما أدى إلى تراجع حاد في قيمة أسهم بعض الشركات، وعلى رأسها شركة إنفيديا المتخصصة في معالجات الذكاء الاصطناعي، قبل أن تتعافى هذه الأسهم لاحقاً.

ومثلما حدث مع النموذج الأصلي، أُطلقت النسخة المطورة دون ضجة إعلامية. ويُعد النموذج من فئة نماذج الاستدلال، أي أنه قادر على معالجة مهام معقدة من خلال التفكير المنطقي المتسلسل.

ويأتي النموذج الجديد في ترتيب قريب من نماذج OpenAI الحديثة، مثل o4-mini و o3، وذلك وفقاً لتصنيفات موقع LiveCodeBench، الذي يختبر نماذج الذكاء الاصطناعي بناءً على معايير متعددة.

وقالت أدينا ياكيفو، الباحثة في الذكاء الاصطناعي لدى Hugging Face، في تصريح لشبكة CNBC: "إن الترقية الأخيرة من DeepSeek أكثر كفاءة في الاستدلال، وأقوى في الرياضيات والبرمجة، وتقترب من نماذج رائدة مثل Gemini و o3".

وأضافت: "لقد شهد النموذج تحسينات كبيرة في دقة الاستنتاج وتقليل المعلومات الخطأ (hallucinations)، مما يدل على أن DeepSeek لم تعد تلاحق المنافسين فحسب، بل باتت تنافسهم فعلياً".

وتُعد شركة DeepSeek مثالاً على استمرار تطور الذكاء الاصطناعي الصيني، في ظل القيود الأميركية المفروضة على تصدير الرقاقات والتقنيات المتقدمة.